

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات التي تُدرس في العديد من المدارس في إندونيسيا، خاصة في مرحلة التعلم الإعدادي. تلعب هذه اللغة دورًا مهمًا لأنها ليست فقط واحدة من لغات التواصل الدولية، ولكنها أيضًا مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بدراسة الدين الإسلامي^٢. لذلك، يُعتبر إتقان اللغة العربية من الكفاءات التي يُتوقع أن يتقنها الطلاب، خاصة في المدارس التي تعتمد على تعلم الدين أو التي تدمج التعلم الإسلامي في مناهجها.

في مجال التعلم، تحتل اللغة العربية موقعين هامين، وهما كوسيلة وكعلم. يشير الموقع الأول إلى أن اللغة العربية هي وسيلة لتعميق المعرفة والتواصل. بينما يشير الموقع الثاني إلى أن اللغة العربية هي علم قائم بذاته بخصائصه المختلفة. تطبق هذان الموقفان نظام تعلم شامل يتيح للمتعلمين اكتساب كفاءة في اللغة العربية والتحدث بها^٣. من خلال فهم هذا المفهوم، لا يُعتبر تعلم اللغة العربية أمرًا غير مهم أو مقصورًا على السياقات الدينية فقط.

ومع ذلك، في الممارسة العملية لتعلم اللغة العربية، توجد العديد من العقبات التي تجعل المعلم والطلاب يواجهون مشكلات في فهم وإتقان المواد المقدمة^٤. غالبًا ما تتبع بعض هذه الصعوبات من تعقيد اللغة نفسها، مثل اختلاف بنية القواعد اللغوية، والمفردات الغريبة، بالإضافة إلى نطق الحروف والأصوات التي تعتبر غير مألوفة للناطقين باللغة الإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مستوى التجريد والتعقيد في فهم قواعد

²Muhammad Zaky Sya'bani dan Qois Azizah Bin Has, "Relevansi Bahasa Arab dalam Dakwah: Refleksi atas kedudukan bahasa arab sebagai bahasa Al-Quran (Tinjauan Literatur)," *Ath-Thariq: Jurnal Dakwah dan Komunikasi* 7, no. 1 (2023): 97–111.

³ Abd Rasyid, "Manajemen Pembelajaran Bahasa Arab di Mts," *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (2023): 32–38.

⁴ Amrina Rodlatul Janah dkk., "Problematika Maharah Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas X Ipa Ma Al-Mukarom Ponorogo," dalam *AICOMS: Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies*, vol. 2, 2022, 17–24, <https://prosiding.insuriponorogo.ac.id/index.php/aicoms/article/view/43>.

اللغة العربية مثل استخدام النحو والصرف يمثل تحديًا إضافيًا للطلاب. في سياق آخر، تتمثل مشكلات تعليم اللغة العربية في العوامل البيئية غير الداعمة، وانخفاض الاهتمام والتحفيز في تعليم الطلاب، وطريق المعلمين في التعليم غير ذات الصلة.⁵

لتحسين جودة تعلم اللغة العربية، يجب تطوير القدرة التواصلية وإجراءات تعلم اللغة العربية من حيث الجوانب اللغوية ومهارات اللغة وهي ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، لتوفير الراحة للطلاب أثناء تعلمهم للغة العربية. ولذلك، يتطلب تعلم اللغة العربية تعاونًا جيدًا بين المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية وتقليل الصعوبات في تعلم اللغة العربية.

في مشكلات تعليم اللغة العربية، هناك عوامل رئيسية تجعل الطلاب يواجهون صعوبات في فهم اللغة العربية، أما بالنسبة للبروبلمات، وهي المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية.⁶ ومع ذلك، فإن المشكلات المتعلقة باللغة العربية لا تعني أن الطلاب الإندونيسيين لديهم عذر لعدم تعلمها، لأن جوهر تعلم اللغة العربية لا يقتصر على المعرفة فقط.

استنادًا إلى الملاحظة، هناك عدد من العوامل التي تسبب مشكلات تعليم اللغة العربية، منها: اختلاف نظام اللغة عن اللغة الأم، وقلة دافعية واهتمام الطلاب الذين يعتبرون تعليم اللغة العربية مقصورًا على السياقات الدينية، وطرق التدريس غير المتنوعة والتفاعلية التي قد تجعل الطلاب يشعرون بالملل ويصعب عليهم استيعاب المواد. كما أن محدودية الوقت ووسائل التعليم المتاحة والبيئة التعليمية سواء في المدرسة أو المنزل تساهم في هذه المشكلات أيضًا.

وفقًا مع ما أشار إليه الأستاذة ميلا معلمة اللغة العربية للصف السابع، حيث قالت "إن الاختلاف الكبير في قدرات ومعرفة الطلاب يجعلني في حيرة عند تحديد طريقة التدريس المناسبة لأنواع المتعلمين، في فصل دراسي واحد، هناك طلاب متمكنون

⁵ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi* (Yogyakarta: Teras, 2011), 49.

⁶ Nikmatus Sakdiah dan Fahrurrozi Sihombing, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (19 Juni 2023): 34–41, <https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>.

جدًا من مادة اللغة العربية (الفئة أ)، وهناك من لديهم مستوى متوسط (الفئة ب)، وهناك من لا يعرفونها تمامًا، بل حتى لا يستطيعون القراءة والكتابة بالحروف العربية بشكل جيد (الفئة ج). عادةً، إذا أخطأت في اختيار المادة الدراسية بناءً على مستوى الطلاب، يصبح الفصل غير منضبط على الإطلاق، وكأنه فصل دراسي بدون معلم. على سبيل المثال، إذا كان المحتوى مناسبًا لمستوى طلاب (الفئة أ)، فلن يتمكن طلاب (الفئة ج) من استيعابه، وبعد ١٠ إلى ١٥ دقيقة سيبدأون في إحداث الفوضى وإزعاج زملائهم. أما طلاب (الفئة ب)، فهم أكثر عرضة للتأثر والتشتت أثناء الدرس، مما يجعلهم يشاركون في الضوضاء. وبالنسبة لطلاب (الفئة أ)، فإنهم يعتمدون في تعلمهم على الاستماع، لذا فإن الضوضاء ستجعلهم غير قادرين على التركيز. وفي المقابل، إذا اخترت مادة تناسب طلاب (الفئة ج)، فسيشعر طلاب (الفئة أ) بالملل بسهولة لأنهم يفهمون المادة بالفعل، وسيشعرون أن وتيرة التعلم بطيئة جدًا ولا تحتوي على أي تحدٍ لهم".^٧

من ناحية أخرى، أعرب معلم آخر عن رأيه قال الأستاذ فؤاد "وجد العديد من المشكلات في تعلم اللغة العربية، ولكن يمكن تعميمها إلى عدة عوامل، منها اختلاف الخلفيات التعليمية لطلاب الصف السابع، مما يؤثر على استيعابهم لتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض مستوى الموارد البشرية، وضعف الدافعية للتعلم، وقلة الوعي بأهمية تعلم اللغة العربية، كلها عوامل تلعب دورًا في هذه المشكلة. كما أن التعلم عن بُعد لفترة طويلة أثناء انتشار وباء كوفيد-١٩ أدى إلى عدم انتظام تعلم الطلاب، مما أثر على عملية التعلم بعد انتهاء الوباء".^٨

تحتاج مشكلات تعليم اللغة العربية إلى تحليل دقيق لإيجاد حلول مناسبة للتغلب على هذه المشكلات. ومن خلال وجود تحليل لمشكلات التعليم اللغة العربية، يُأمل أن يتمكن المعلمون والطلاب من التعاون لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية، مما

^٧ مقابلة مع الأستاذة ميلا، معلمة اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة، في ١٣ فبراير ٢٠٢٥.

^٨ مقابلة مع الأستاذ فؤاد، معلم اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة، في ١٨ فبراير ٢٠٢٥.

يتمكّن الطلاب من إتقان المواد اللغة العربية بشكل أفضل وتطبيقها في مختلف السياقات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

من خلال هذه الدراسة، سيتم البحث عن عوامل محددة تسبب مشكلات التعليم سواء كانت ناتجة عن الطلاب أنفسهم، مثل الاهتمام والدافعية والخلفية المعرفية أو العوامل الخارجية، مثل طرق التدريس ووسائل التعلم والدعم البيئي لطلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري.

من خلال هذه المشكلات المتعددة تزداد رغبة الباحث في دراسة أعمق بتحليل مشكلات تعليم اللغة العربية التي تواجه طلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين عملية تعلم اللغة العربية لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مثالي.

ب- ركائز البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن صياغة المشكلة التي ستناقشها الباحث هي كما يلي:

١- كيف تعليم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري ؟

٢- ما العوامل مشكلات تعليم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري ؟

٣- كيف الحلول للتغلب على مشكلات تعليم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري ؟

ج- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابق فالأهداف من هذا البحث هي:

١- لوصف تعليم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري

٢- لمعرفة العوامل مشكلات تعليم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري

٣- لوصف الحلول للتغلب على مشكلات تعليم اللغة العربية في الصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الطلبة كولاء نجاديلويه كديري

د- أهمية البحث

وبناء على هذا البحث يمكن الاستفادة من عدة الأهمية، منها:

١- الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، يساعد هذا البحث في تحديد العوامل المسببة لمشكلات تعليم

اللغة العربية، سواء من الناحية اللغوية أو النفسية أو الاجتماعية و أن يكون بمثابة

اعتبار يدعم الباحثين والأطراف الأخرى المهتمة في نفس المجال البحثي

٢- الأهمية التطبيقية

أ) للباحث

توفير خبرة قيمة للباحثين لمعرفة المزيد والتعمق في عملية تعلم اللغة العربية

ب) للمعلم

يقدم هذا البحث توصيات لاستراتيجيات التدخل للمعلمين في التعامل مع

الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية يمكن و أن تكون نتائج

التحليل أساسا لتطوير أساليب تدريس أكثر فاعلية تتناسب مع احتياجات

الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وإنتاجية

ج) للمدرسة

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادة تفكير للمدرسة عند صياغة

السياسات التي تدعم تعلم اللغة العربية و من خلال فهم صعوبات التعلم،

يمكن للمدرسة تحسين جودة البرامج التعليمية المقدمة في تعلم اللغة العربية

(د) للطلاب

يمكن أن يزيد هذا البحث من وعي الطلاب بالتحديات التي يواجهونها، مما يحفزهم على البحث عن حلول وطرق تعلم أكثر فعالية

هـ- الدراسات السابقة

١- مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية تشويق الطلاب سلفية

قدس، الفرق بين البحث السابق وهذا البحث وهو أن البحث السابق يركز على مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية ويقوم في المستوى المدرسة الثانوية، ويختلف أن هذا البحث يركز على تحليل مشكلات تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة

٢- مشكلات تعليم اللغة العربية في الفصل الحادى عشر بمدرسة "صلاح الدين" العالية بدبمك، ٢٠٢١، الفرق بين البحث السابق و هذا البحث وهو أن البحث السابق يركز على مشكلات تعليم اللغة العربية دون تقديم حلولها وقد أُجري البحث على مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية، ويختلف أن هذا البحث يركز على تحليل مشكلات تعليم اللغة العربية وحلول في التغلب على مشكلاتها ويكون هذه البحث على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية

٣- تحليل مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد المصطفوية فربا بارو، ٢٠٢٣، الفرق بين البحث السابق وهذا البحث وهو أن البحث السابق يركز على مشكلات تعليم اللغة العربية في بيئة المعهد، ويختلف أن هذا البحث يركز على تحليل مشكلات تعليم اللغة العربية بالمدرسة ليست في بيئة المعهد

٤- مشكلات تعليم اللغة العربية الافتراضى بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية فونوروجو، ٢٠٢٢، الفرق بين البحث السابق و هذا البحث وهو أن البحث السابق يركز على مشكلات تعليم اللغة العربية الافتراضى وقد أُجري البحث على مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية، ويختلف أن هذا البحث يركز على تحليل مشكلات

تعليم اللغة العربية بشكل مباشر في الفصل ويكون هذه البحث على مستوى
المدرسة المتوسطة الإسلامية

٥- مشكلات دراسة البلاغة لطالب المستوى الخامس قسم تدريس اللغة العربية بجامعة
كاديري الإسلامية الحكومية في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م، ٢٠٢٤،
وهذا البحث السابق يركز على مشكلات دراسة البلاغة بجامعة كاديري الإسلامية
الحكومية، ويختلف أن هذا البحث في مشكلات تعليم اللغة العربية على مستوى
المدرسة المتوسطة الإسلامية

جدوال ١,١

الدراسات السابقة

الاختلاف	اسم الباحث، الموضوع، السنة	الرقم
نتائج البحث، المستوى	محمد شفيق المغني، مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية تشويق الطلاب سلفية قدس، ٢٠٢٣	١
نتائج البحث، المستوى	ريسا زهرة راضية، مشكلات تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بمدرسة "صلاح الدين" العالية بدبماك، ٢٠٢١	٢
يقوم البحث في المعهد	محمد ريفالدي، تحليل مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد المصطفوية فربا بارو، ٢٠٢٣	٣
السياق البحث، المستوى	بوسطامي، مشكلات تعليم اللغة العربية الافتراضى بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية فونوروجو، ٢٠٢٢	٤
السياق والمستوى البحث	وحي مولدنا حسنى الخيران، مشكلات دراسة البلاغة لطالب المستوى الخامس قسم تدريس اللغة العربية بجامعة كاديري الإسلامية الحكومية في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م، ٢٠٢٤	٥